

71- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح من كتاب التفسير ولا زلنا في سورة المائدة قال باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. ولكن الذين - 00:00:00

اتفقوا يفترون على الله الكذب فهذه مسميات كانت عند اهل الجاهلية وكانوا يضعون لها احكاما من قبل انفسهم ومن ومن وساوس الشيطان لهم فيحرمون اشياء ويحلون اشياء وليست هذه الاشياء التي احلوها او منعوها ليست هي من دين الله جل وعلا - 00:00:25

وسوف يأتي باذن الله تفسير البحيرة والسائبة والوصيل والحامي قال واذا قال الله يقول قال الله واذا هنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعبشة راضية وتطبيقه بائنة والمعنى مبد بها صاحبها من خير - 00:01:04

ما دنيا يميني مادني يميني مادني يميني وقال ابن عباس متوفيك مميتك قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة التبوذك البصري. ولعل الشيخ تركي ينتبه وتوفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين - 00:01:40

قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهبي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري القرشي قال توفي عام خمسة وثمانين ومئة. قال عن صالح بن كيسان المدني وهو ثقة جليل وقد عمر توفي بعد الاربعين ومئة - 00:02:03

قال عن ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري الامام طوفي عام اربعة وعشرين ومئة قال عن سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي وهو امام وسيد من سادات التابعين توفي عام ثلاثة وتسعين. قال البحيرة - 00:02:23

التي يمنع دوها للطوافيت يعني تجعل للطوافيت نعوذ بالله وهي الاصنام التي يعبدونها فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كان يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي - 00:02:45

وهو بالحي يجو قصب قصبه في النار كان اول من سيب السوائب تاء عمرو بن لحي هو اول من غير دين ابراهيم عليه السلام والا فان العرب كانوا على دين ابراهيم حتى نشأ فيهم عمرو ابن لحي فخير دينهم - 00:03:22

ولذا قد رآه عليه الصلاة والسلام في النار يجر قصبه وكل من سلك طريقه ونهج منهجه من الشوك ومن تغيير دين ابراهيم فهو مثله. فهذه فهذا الحديث استدلوا به على ان - 00:03:52

المشركين من مات منهم فهو في النار فهو في النار. نعوذ بالله من ذلك نعم قال والوسيلة الناقة البكر تبكر في اول في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى - 00:04:15

وكانوا يسيبونهم لطوافيتهم ان وصلت احدهما بالآخرى ليس بينهما ذكوا يعني انثى ثم انثى والحامي فحل الابل يضرب اضطراب المعدود يعني حمى ظهره يعني مضى عليه تسعة سنوات تقريبا عندهم خلاص يكون هذا مما ممن قد حمى ظهره وبالتالي يسيب - 00:04:44

هنا قال فاذا قضى ضرابه ودعوه للطوافيت يتركون للطوافيت واعفوهم من الحمل فلا فلم يحمل عليه شيء وسموه وسموه الحامي قال البخاري وقال لي ابو اليمان وهو الحكم بن نافع البهراني الحمصي - 00:05:14

وبهوان من قضاة توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة دينار الاموي ووثيقة ثبت على تفصيل في حديثه رواية عن ابن المنكذب فيها بعض الشيء توفي سنة - 00:05:41

ثنتين وستين ومئة وقيل غير ذلك عن الزهري محمد ابن شهاب قال سمعت سعيدا يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ورواه ابن الهادي - [00:05:59](#)

اي يزيد بن عبدالله بن الهادي بن الهادي الليثي قال عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولعل الابن طارق ينتبه - [00:06:24](#)

قال حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرمانى وهو محمد ابن اسحاق ابن منصوب محمد ابن اسحاق ابن منصور ابو عبد الله الكرمانى توفي عام اربعة واربعين ومائتين - [00:06:40](#)

قال حدثنا حسان بن ابراهيم العنزي الكرمانى وقد توفي عام ستة وثمانين ومئة عن مئة سنة قال حدثنا يونس ابن يزيد الايلي وهو سقة توفي سنة ثمان وخمسين ومئة على تفصيل في حديثه - [00:07:04](#)

قال عن الزهري محمد بن شهاب قال عن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدي المدني القرشي وهو امام توفي عام اربعة وتسعين ان عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:33](#)

رأيت جهنم نعوذ بالله يحطم بعضها بعضا ورأيت امرا اي عمرو ابن لحي الخزاعي يدور قصبه في يجر قصبه كما تقدم في الحديث السابق في النار وهو اول وهو اول من سيب السوائب - [00:07:56](#)

نعم قال باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد وهذا من قول عيسى عليه السلام عندما قال الله عز وجل له انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - [00:08:26](#)

نعم قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيار لسي ابو الوليد البصري ثقة سبت توفي عام سبعة وعشرين ومئة قال حدثنا شعبة شعبة ابن الحجاج العتق والعتك من الازد - [00:09:13](#)

ابو بستان وهو مولاهم وتوفي عام ستين ومئة قال اخبرنا المغيرة ابن النعمان الكوفي وهو ثقة قال سمعت سعيد بن جبير الاسدي الوالبي الكوفي الامام توفي وقد كان ذلك بسبب ان الحجاج قتله قتل الله الحجاج. كان ذلك عام - [00:09:38](#)

خمسة وتسعين لعل الشيخ عبدالرحمن ينتبه قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا - [00:10:06](#)

يعني غير مختنين وقد جاء هذا المعنى في حديث عائشة وجاء في حديث ابي سعيد الخدري وصححه ابن حبان يحشرون باكفانهم فما وجه الجمع ما بين هذا الحديث اي حديث ابن عباس وما كان في معناه لعل الشيخ سعد طبعاً ينتبه. وما كان في معناه عليكم السلام - [00:10:27](#)

وحديث ابي سعيد الخدري يحشرون في اكفانهم الاقرب والله اعلم والله اعلم ان حديث ابي سعيد غير محفوظ وما في الصحيحين اصح. ما جاء في حديث ابن عباس وحديث عائشة - [00:10:59](#)

وقد قال الله عز وجل كما بدأنا اول خلق نعيده نعم ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الاوان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم - [00:11:24](#)

نسأل الله من فضله الاوانه يجاع برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا ربي اصحابي يعني استدل من استدل بهذه الكلمة لعل شيخ اسلام ينتبه على قلتهم وهؤلاء يحملون - [00:11:50](#)

يحمل هذا الحديث على ان ذلك في من ارتد نعوذ بالله فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك نسأل الله الثبات لنا ولكم انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - [00:12:13](#)

فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم نعم قال وقوله صيحابي كذا للاكثر بالتصغير وللشمي هنيء بغير تصغير. قال الخطابي فيه اشارة - [00:12:38](#)

الى قلة عدد من وقع لهم ذلك. وانما وقع ذلك لبعض جفاة العرب ولم يقع من احد من احد الصحابة المشهورين نعم وهذا طبعاً فيه خلاف وقد ثبت في البخاري في الرجل الذي كان قد قرأ البقرة وال عمران وكان يكتب للرسول عليه - [00:13:08](#)

الصلاة والسلام ثم ارتد نعوذ بالله فدفنوه فلفظته الارض ثم ثانية فلفظته الارض ثم ثالثة فلفظته الارض فتركوه يعني في المرة الثانية اوسع في الحفظ قالوا لعل احد استخرجه فوجدوا قد لفظته الارض - [00:13:35](#)

في الثالثة اوسع في الحفر ثم لفظته الارض فتركوه. عرفوا ان الامر نعم فنعوذ بالله من ذلك قال باب طبعا اختلف في عبید الله بن جاش الاسد اسد خزيمة وكان من السابقين للاسلام - [00:14:00](#)

هل يرتد ولا لم يرتد وقد جاء عن عوض ابن الزبير وجاء كذلك عن الزهري وجاء ايضا عن غيرهم وهو المشهور عند من الف في الصحابة انه قد ابتد عندما هاجوا الى الحبشة ارتد الى النصرانية - [00:14:33](#)

هذا هو المشهور نعم وقد كتب بعض الاخوان بوقتنا هذا كتابة وقرأها علي قبل ان تنشر على انه لم يرتد وانا عميل والعلم عند الله وهذا هو المشهور انه قد ارتد - [00:14:57](#)

نعم نسأل الله ان يثبتنا واياكم. كان زوجا لام حبيبة ثم بعد ذلك تزوجها عليه الصلاة والسلام الرجال ابن عنفوة وايضا نعم سمي بالرجال بعضهم ظبط بالجيم بعضهم بالحاء ابن عنفوة لعل الشيخ توكي ينتبه من بني حنيفة - [00:15:17](#)

وانه قد قرأ القرآن واختلف في رده ف جاء طبعا يعني جا اخبار بانه شاهد لمسيلمة شهد لمسيلمة بالنبوة وان انه ايضا يعني قد نبأ انه الرسول عليه الصلاة والسلام يعني قد شهد له او نحو ذلك - [00:15:47](#)

فاختلف هل هو ارتد ابو حاتم؟ قال اسلم ذكر في الجوح والتعديل في كتابه الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ونقل عن ابيه انه اسلم هو اسلم لكن بقي على اسلامه ولا ارتد - [00:16:13](#)

انا اميل والله اعلم الى انه ارتد. وهذا هو المشهود وهذا الذي جزم به ابن حجر وغيره نعم وبن كثير نعم لا غير لفظته الارض وهيك نعم قال باب ان تعذبهم فانهم عبادك - [00:16:28](#)

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. هذا مقول عيسى عليه السلام قال حدثنا محمد ابن كثير العبدى وهو ثقله بعض الاوهام توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق - [00:16:54](#)

الثوب ثوب او بباب تيموي باب ابناء عم تميم توفي سنة واحد وستين ومئة قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير قال عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون - [00:17:15](#)

وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم - [00:17:42](#)